

ملك إسبانيا في الجنوب: رسالة دعم الى قائد "اليونيفيل"

محافظ النبطية محمود المولى، قائم مقام حاصبيا وليد الغفير وحشد من رؤساء البلديات وفعاليات مدنية وعسكرية.

وبعدما أدى ثلة من الجنود التحية العسكرية له، قام الملك كارلوس بوضع اكليل من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الكتيبة الإسبانية الذين سقطوا في جنوب لبنان خلال اعتداء في سهل الخيام منذ ثلاث سنوات حيث عزفت موسيقى الموت واطلقت 40 طلقة رصاص تحية لهم.

غداء ومغادرة

واستعرض الملك الاسباني كارلوس فرقا تمثل مختلف كتائب القوة الإسبانية على مدى حوالي خمس دقائق في ظل تساقط الأمطار، وانتقل بعدها الى اجتماع مغلق ضمه وقائد "اليونيفيل" الجنرال اسارتا وكبار ضباط الكتيبة الإسبانية حيث كانت جولة افق حول مهام الكتيبة العاشرة التي تخدم في الجنوب للمرة الثانية، وتم التطرق الى الوضع العام من مختلف جوانبه العسكرية والأمنية والسياسية ومهمات "اليونيفيل" وما تواجهه من مشاكل، اضافة الى العلاقة بينها وبين السكان المحليين، قبل ان يدون كلمة في سجل الشرف ويتناول طعام الغداء مع جنود بلاده ويغادر الجنوب الى مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي في العاصمة بيروت ومنه الى بلاده.



■ القائد الاعلى للقوات المسلحة الاسبانية

بلاده بالسكان المحليين. ورافق الملك الاسباني كارلوس وفد رسمي ضم وزيرة الدفاع كارمي شاكون، رئيس القصر الملكي البرتو آزا، قائد الجيش الإسباني الجنرال خوليو رودريغو، واستقبله عند مهبط المروحيات في القاعدة الإسبانية ممثل الحكومة اللبنانية الوزير ميشال فرعون، قائد "اليونيفيل" الجنرال الاسباني اسارتا، قائد القطاع الشرقي في "اليونيفيل" الجنرال سان خوان مارتينيز وحشد من كبار الضباط الدوليين.

استقبال وتحية

واستقل الملك كارلوس من القاعدة سيارة عسكرية دولية وصولا الى الساحة، حيث كان في انتظاره

قاعدة "ميخل دي سيرفانتيس" العائدة للكتيبة الإسبانية في سهل بلاط. وقد وصلها بواسطة مروحية دولية وحرص خلالها على ارتداء البزة العسكرية بصفته القائد



زيارة الملك الاسباني

الأولى بعد تولي

الجنرال الاسباني مهامه

الاعلى للقوات المسلحة الاسبانية، وتفقد على الفور القوة الإسبانية واطلع على الأوضاع من مختلف نواحيها في المنطقة الحدودية اضافة الى العلاقة التي تربط كتيبة

حرص ملك اسبانيا خوان كارلوس على اختتام زيارته الرسمية الى لبنان التي استمرت يومين متتاليين بزيارة الجنوب بضع ساعات، حيث تفقد كتيبة بلاده العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية في "اليونيفيل" في رسالة دعم وتأييد لقائد القوات الدولية الجنرال الاسباني البيرتو اسارتا الذي تولى مهامه قبل اسبوعين تقريبا.

محمد دهشة

تعتبر زيارة الملك الاسباني كارلوس الى الجنوب اول زيارة رسمية بعد تولي الجنرال الاسباني اسارتا مهامه رسميا، وقد تركت ارتياحا كونها عبرت عن تأييد لدور قوات "اليونيفيل" لتنفيذ مهامها وفق القرار 1701 وبخاصة في ظل تصاعد وتيرة التهديدات الاسرائيلية والاستنفار على الحدود والحديث عن حرب وشيكة في المنطقة، فضلا عن كونها زيارة دعم الى الكتيبة الاسبانية تحديدا التي تعرضت لاعتداء تفجيري منذ سنوات في سهل البلاط سقط نتيجته عدد من الضحايا والجرحى.

الزيارة التي استمرت نحو ثلاث ساعات، جرت وسط اجراءات أمنية مشددة، وبدأها الملك كارلوس في